

القطاع العقاري يستفيد من «إكسبو 2020» بارتفاع الطلب والأسعار



أكد خبراء وعاملون في القطاع العقاري أن القطاع استفاد بشكل كبير من احتضان الدولة لفعاليات معرض «إكسبو 2020 دبي»؛ حيث ارتفع الطلب بشكل عام في الدولة على العقارات، كما ارتفعت أسعارها بشكل ملحوظ، موضحين أن السوق العقاري سيسجل أفضل أداء له خلال الربع الأخير من العام الجاري والربع الأول من العام المقبل، مع مواصلة تحقيق أداء قوي لفترة ما بعد معرض إكسبو.

وذكر هؤلاء أن الدولة نجحت في تعزيز الثقة لدى الزوار والسياح والمستثمرين القادمين إلى الدولة بفضل المشاريع المتميزة التي تطرح في السوق، إلى جانب الخدمات النوعية والبنية التحتية المتطورة، مما جعل الدولة الوجهة الأسرع نمواً في التطوير العقاري.

أكد خليفة سيف المحيربي، رئيس مجلس إدارة شركة «الخليج العربي للاستثمار»، أن القطاع العقاري في دولة الإمارات قد تفوق على المستوى العالمي بفضل جاذبيته ونوعيته؛ حيث تعتبر الدولة الأسرع نمواً في هذا القطاع، ويجري بيع بعض مشاريعها المميزة بالكامل في وقت قصير.

وذكر أن الإمارات تضم أعلى الشقق السكنية وأفخم العقارات التي جذبت الملاك والمستثمرين من مختلف دول العالم، وتتمتع بالأمن والاستقرار والبنية التحتية المتطورة والمرافق والخدمات المتنوعة، ما جعل الإمارات وجهة مفضلة للإقامة والاستثمار العقاري.

وقال المحيري: «اكتسبت المعارض والفعاليات أهمية كبيرة في دفع شركات التطوير والاستثمار العقاري نحو التعريف بمشاريعها السكنية، كما أتاح الفرصة أمام الزوار والسياح والمشاركين في المعرض للتعرف إلى المشاريع «عن قرب، والفرص الاستثمارية التي يتيحها، وطرق التمويل والسداد التي جرى طرحها

وأضاف المحيري: «عقب انطلاق فعاليات معرض «إكسبو 2020»، أثبتت دولة الإمارات أنها تفوقت على مختلف دول العالم في اتخاذ الإجراءات والتدابير التي خففت من تأثيرات الجائحة في الاقتصاد، وساعدت على التعافي في أسرع وقت، لتتفوق على غيرها من الدول، وأثبتت قوة ومثانة اقتصادها، ومقدرته في تجاوز الأزمات والتحديات

وتابع بالقول: «شهدت مختلف القطاعات الاقتصادية نمواً متصاعداً بعد انطلاقة «إكسبو 2020»؛ حيث ارتفعت إشغالات الفنادق لمستويات قياسية، كما ازداد الطلب على الوحدات السكنية، وقد صاحب هذا الأمر ارتفاع في أسعارها، وتمكنت الإمارات من إبهار العالم بقدراتها وإمكاناتها والمكانة المرموقة التي بلغتها

الصورة



ارتفاع أسعار العقار

ويقول الدكتور علي العامري، رئيس مجلس إدارة مجموعة الشموخ: «لقد استفاد القطاع العقاري من احتضان فعاليات معرض إكسبو دبي 2020، حيث زادت أسعار العقار من قبل الحدث، وتحديداً مع بداية العام 2021، مع حدوث نمو «وتصاعد في أسعار العقارات، التي لا تزال تحافظ على صعودها حتى اليوم

وأضاف د. العامري: «كما شهدنا زيادة في عدد الوحدات العقارية المطروحة في السوق، بفضل قيام شركات التطوير العقاري بإطلاق مشاريع جديدة والترويج لمشاريعها القائمة، مما أتاح تنوعاً عقارياً يتناسب مع إمكانيات وقدرات «المستثمرين والزوار، خاصة ممن يبحثون عن عقار ذي قيمة مناسبة، ويمكن الاستفادة من عوائده في المستقبل

وأعرب رئيس مجلس إدارة مجموعة «الشموخ» عن اعتقاده بأن السوق العقاري سيشهد خلال الفترة المقبلة توازناً بين الطلب والعرض مما يسهم في استقرار الأسعار

استفادة كبيرة

بدوره، يقول الدكتور عبدالرحمن العيفي، الرئيس التنفيذي لشركة «تمكن العقارية»: «لقد استفاد القطاع العقاري بشكل كبير من معرض «إكسبو دبي 2020»، ومن المتوقع أن يستقطب الحدث ما يفوق 20 مليون زائر خلال فترة الحدث، إلى جانب استقطاب الزوار والسياح خلال الموسم السياحي الراهن، الذي يتزامن مع حملة أجمل شتاء في «العالم؛ حيث يشاهدون ويطلعون على المشاريع المتنوعة، والبنية التحتية المتطورة والخدمات الحديثة

وأضاف د. العفيفي: «يمكن القول أن مدينة دبي تعتبر من أفضل مدن العالم تطوراً، مما يشجع الزوار والسياح والقدامين إلى الدولة على شراء وتملك العقارات في دبي ومدن الدولة الأخرى، أو توجه الشركات العقارية الأجنبية للاستثمار في العقار، وقد لاحظنا أن العديد من السياح والزوار الذين أعجبوا بالدولة قد قرروا البقاء والإقامة مع أسرهم، والعمل وإطلاق المشاريع منها

وذكر أن كل هذه العوامل تدعم القطاع العقاري ليحقق النمو، ويشجع على الاستثمار في الدولة

حركة نشطة

ومن جانبه قال سعيد الفهيم الرئيس التنفيذي لشركة «ستراتوم» لإدارة جمعيات الملاك: «لقد أحدث معرض إكسبو حركة نشطة في القطاع العقاري في دولة الإمارات؛ حيث سجلت أسعار العقارات ارتفاعاً ملحوظاً خلال الفترة السابقة».

«والراهنه، وشهدنا إقبالاً من الزوار والمستثمرين للشراء والتملك، خاصة مع ارتفاع الطلب على الفلل

وأضاف الفهيم: «كما نلاحظ أن عدداً من المطورين قد أطلقوا مشاريع عقارية جديدة بالتزامن مع فترة معرض إكسبو دبي، وبفضل القيادة الرشيدة، فإن السوق العقاري تحرك بشكل إيجابي مما عزز الثقة لدى المستثمرين وشركات التطوير العقاري

وأوضح أن الاستخدام النهائي كان الغرض الرئيسي للكثير من مشتري العقارات في الدولة، مع وجود بعض المستثمرين الراغبين بالاستفادة من العوائد التي تحققها العقارات لهم.

عوائد مناسبة



أيوب الفرّج

أكد الدكتور أيوب الفرّج الرئيس التنفيذي لشركة «كي إم كي» أن معرض إكسبو دبي 2020 قد شكّل مناسبة مهمة لإطلاع الزوار والمشاركين والزوار والمستثمرين والمشاركين على الفرص الاستثمارية للقطاع العقاري، وما يوفره من عوائد مناسبة بغرض الاستثمار أو للاستخدام النهائي.

وأوضح د. الفرّج أن المشاريع العقارية في الإمارات تعتبر الأحدث والأكثر تطوراً ومواكبة للحدّثة من حيث التصاميم والمساحات، مشيراً إلى أن أسعار العقارات التنافسية في الوقت الراهن سيرفع الطلب عليها، ويسهم في جذب أعداد أكبر للشراء والتملك.

وذكر أن المبادرات والتسهيلات التي أعلنت عنها الحكومة الرشيدة للإمارات، تعزز من ثقة الزوار والمستثمرين لشراء وتملك العقارات، خاصة أن دولة الإمارات تتمتع بالأمن والاستقرار والبنية التحتية المتطورة في مختلف القطاعات، مما يجعلها الخيار الأمثل للإقامة والاستثمار.

ارتفاع الطلب



حسين حموري

قال حسين الحموي، المدير التنفيذي لشركة «إمكوب للاستثمار»: «لقد استفاد السوق العقاري بالدولة بشكل كبير وعالٍ من احتضان فعاليات معرض «إكسبو 2020»، وكان هذا الأمر واضحاً خلال الربع الأخير من العام الجاري؛ حيث ارتفعت نسبة الطلب على العقارات بشكل كبير، خاصة وحدات الفلل و«التاون هاوس»، وقد رافق ذلك التعافي

من جائحة كورونا».

وأضاف: «شهدت الفترة السابقة ارتفاعاً بالطلب على الوحدات العقارية في المناطق القريبة من منطقة معرض إكسبو دبي، وكان الفائز الأكبر في الطلب هو وحدات الفلل و«التاون هاوس»؛ كونها الأكثر طلباً، وكان هذا يترافق بنشاط عقاري عام في مختلف إمارات الدولة».

وذكر أن القطاع العقاري سيسجل أفضل أداء له خلال الربع الأخير من العام الجاري، والربع الأول من العام 2022، مع توقعات أن يتواصل الطلب في مرحلة ما بعد إكسبو

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024